الاطمئنان النفسي وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

أ.م.د.كهرمان هادي عودة
جامعة القادسية / كلية التربية للبنات
م.د. رنا محسن شايع
جامعة القادسية / كلية التربية للبنات
عمار علي حسين / دراسات عليا

الملخص:

هدف البحث الحالي الى تعرّف الاطمئنان النفسي و السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية بحسب التخصص والصف ونوع العلاقة الارتباطية بين الاطمئنان النفسي والسلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، واقتصر البحث على طالبات المرحلة الاعدادية في المدارس الاعدادية في محافظة الديوانية وللصفوف(الرابع والسادس) وللعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢) وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبة من مجتمع البحث بالاسلوب الطبقي العشوائي ، إذ اشتملت العينة (١٠٠) طالبة من الصف الرابع (٥٠) منها من الفرع العلمي ومثلها من الفرع الادبي و(١٠٠) طالبة من الصف السادس (٥٠) منها من الفرع العلمي ومثلها من الفرع الادبي ، قام الباحثون ببناء مقياس للاطمئنان النفسي (٣٢) فقرة ومقياس للسلوك الاجتماعي (٣٦) وتم التاكد من صدقهما وثباتهما ، وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) ، وتوصل البحث الى النتائج : ١- إن طالبات الاعدادية يتمتعون بالاطمئنان النفسي الجيد. ٢- لا فرق في الاطمئنان النفسي بين طالبات العلمي والادبي ٣- طالبات الصف السادس افضل من طالبات الصف الرابع في الاطمئنان النفسي .٤- هناك مستوى جيد من السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .٥- لافرق في السلوك الاجتماعي بين طالبات الفرع العلمي والادبي .٦- النتائج دالة في السلوك الاجتماعي لصالح طالبات الصف السادس .٧- وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين الاطمئنان النفسي والسلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، وفي ضوء النتائج وضع الباحثون عددا من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : (الاطمئنان النفسي، السلوك الاجتماعي، الإعدادية).

Psychological reassurance and its relationship to social behavior among preparatory school students

Asst. Prof. Dr. Kahraman Hadi Odeh
Al-Qadisiyah University / College of Education for Women
Dr. Rana Mohsen Shaye
Al-Qadisiyah University / College of Education for Women
Researcher: Ammar Ali Hussein
graduate student

Abstract:
The aim of this research is to identify psychological reassurance and social behavior of preparatory school female students according to specialization and grade and the type of correlation between psychological reassurance and social behavior among preparatory school students, and the research was limited to preparatory school students in preparatory schools in Diwaniyah Governorate and for grades (fourth and sixth) and for the academic year (٢٠٢٢/٢٠٢١ The research sample consisted of (٢٠٠) female students from the research community using the stratified random method, as the sample included (١٠٠) female students from the fourth grade, (٥٠) of them from the scientific branch and the same from the literary branch and (١٠٠) female students from the sixth grade (٥٠). Including from the scientific branch and the same from the literary branch, the researchers built a measure of psychological reassurance (٣٢) items and a measure of social behavior (٣٦) and their validity and reliability were confirmed, and the data were statistically processed using the statistical program (SPSS), and the research reached the results: ١- The preparatory school students enjoy good psychological reassurance. ٢- There is no difference in psychological reassurance between scientific and literary students. ٣- Sixth-grade students are better than fourth-grade students in psychological reassurance. ٤- There is a good level of social behavior among preparatory school students. ٥- There is no difference in social behavior between students of the scientific and literary branch. ٦- The results are indicative of social behavior in favor of sixth grade students. ٧- There is a strong positive correlation between psychological reassurance and social behavior among preparatory school students, and in light of the results, the researchers developed a number of conclusions, recommendations and suggestions.
Keywords: (psychological reassurance, social behavior, preparatory school)

مشكلة البحث:-

طهرت في الآونة الاخيرة في العراق أنماط سلوكية غريبة وطارئة تتقاطع مع أبسط قيمه الدينية والاجتماعية والاخلاقية مثل (شيوع ثقافة النهب والسلب واستباحة دماء الآخرين بمبررات دينية ومذهبية وطائفية وانتشار ظاهرة العنف والقتل والاغتصاب والتهجير والتمرد على القوانين والانظمة وعدم احترام المعايير القيمية في المجتمع العراقي) ، وقد ترتب على ذلك فقدان الشعور بالاطمئنان النفسي وضعف التماسك الاجتماعي وعدم وضوح المستقبل وما ينبىء به من توقعات تثير القلق لدى الفرد العراقي ، مما دفع الى التصدي لهذه التغييرات ونتائجها السلبية على السلوك الاجتماعي لأفراد المجتمع . وفي اطار مشكلة البحث الحالي المتمثل بالسلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية والمتمثل ببعض الأنماط السلوكية الغريبة والطارئة على الوسط الدراسي في العراق ، وتطور بعض ما كان سائداً في الماضي الى مستوى يمثل انحرافاً خطيراً في سلوك الطلبة مثل ظاهرة الغش والاصرار عليه بوصفه حقاً مشروعاً للنجاح ، وقلة احترام التدريسيين ، وقلة اهتمامهم بالمادة العلمية ، وقلة انضباطهم في الدوام ، وقلة الالتزام بالزي ، والتعصب الديني المذهبي ، وعدم احترام آراء ومعتقدات الآخرين مما دفع الباحثين الى دراسة الاطمئنان النفسي وعلاقته بالسلوك الاجتماعي .ومما تقدم يمكن القول أن مشكلة البحث الحالي تتمثل بالسؤال الآتي: مانوع واتجاه العلاقة بين الاطمئنان النفسي والسلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟

أهمية البحث:-

تأتي الحاجة إلى الاطمئنان النفسي في مقدمة الحاجات النفسية (غير العضوية) وأهمها على الاطلاق واذا ما أشبعها الانسان تهيأ لأشباع حاجاته النفسية والاجتماعية الاخرى (مرسي ، ١٩٨٦: ١٠٩) .وتشتمل الحاجة الى الاطمئنان تجنب الألم والتحرر من الخوف أياً كان مصدره والشعور بالاطمئنان والاطمئنان ، ولاتظهر هذه الحاجة عند الفرد الا بعد أن يشبع حاجاته البيولوجية ولو جزئياً ، وهذا ما يؤكد الترابط المتين بين حاجات الفرد البيولوجية وحاجته الى الاطمئنان (P ,١٩٧٩ , strees:٣٢) .

ان الانسان المتدين لا يعاني مرضاً نفسياً وهذا ما يؤكده عالم النفس الأمريكي (لنيك) ، اذ قال ان الأشخاص الملتزمين دينياً يتمتعون بشخصية أقوى وأفضل ممن لا دين لهم أو غير الملتزمين (المتدينين) (عبد الحميد ، ١٩٨٣ : ١٦). فالايمان بالله عز جلاله والثقة بقدراته أساس ترسيخ الشعور بالاطمئنان والاطمئنان والنجاح في تحقيق المقومات الضرورية للصحة النفسية ومقاومة الاحساس بالضغوط من دون قلق وتوتر واضطراب نفسي، لأن الحياة الصحيحة لا تتحقق الا بخضوع المادية للروحية والا فسدت الحياة ، وهذا لا يعني ان دور الاطمئنان قد انتهى ، فربما تؤدي مواقف جديدة الى استثارة هذه الحاجات من جديد فتستعيد سيطرتها على توجيه السلوك (الكناني وآخرون ، ١٩٩٤: ١٠٧).ان تجنب الانسان الخطر أو الألم ومحاولته للحذر يشعره بالثقة والاطمئنان والتوافق النفسي ، أما الشخص غير الاطمئنان فيشعر بخوف دائم ، فالتربية الصحيحة التي ترمي لها معظم المراحل الدراسية ومنها مرحلة التعليم الدراسي يجب أن تؤدي دوراً مؤثراً في

تخليص شخصية الطلبة من السلبيات وتطويرها وجعلها قادرة على التوافق النفسي وتحمل المسؤولية والعمل بروح التعاون والقدرة على اتخاذ القرارات والمثابرة والشعور بالتفاؤل. (المختار، ١٩٨٩ : ١٠٦) .

ومن أجل أن تؤدي المدرسة دورها المحدد في بناء شخصيات طلبتها واعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية ، من خلال تنمية قدراتهم على التعامل مع الآخرين ، والتوافق معهم وتنمية المعايير الخلقية والقيم والسلوكيات الايجابية، وجب عليها أن تهيئ الأجواء المناسبة والبرامج والفعاليات التي تساعدهم على النمو المتوازن في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية . و طالبات المرحلة الاعدادية في مرحلة تتبلور فيها عناصر الشخصية بشكل واضح وتسهم في الأداء والانجاز سواء على مستوى الفرد أو على مستوى الجماعة ، مما ينبغي التخطيط لحياة الشباب الدراسي ومستقبلهم وفتح آفاق المستقبل أمامهم والحفاظ على طاقاتهم وتوظيفها بشكل جيد (الكناني ونعوم ، ١٩٨٧: ٣٧٣) .

وقد أسهمت الظروف القاهرة غير الطبيعية التي يمر بها العراق حالياً في ازدياد حدة التفاوت في توزيع الدخول بما يؤدي الى تنامي عوامل الغيرة والحسد لدى الطلبة من ذوي الدخول المنخفضة اتجاه الطلبة ذوي الدخول المرتفعة، ونتيجة لذلك قد تصبح العلاقات بين طالبات المرحلة الاعدادية سطحية وطارئة، وقد يكون هناك تصدع وضعف في العلاقات الاجتماعية بين الطلبة مما يؤثر في تفوقهم النفسي وتحصيلهم الدراسي .

ويتطلب دوام المجتمع وتماسكه وجود ترابط وتوازن بين الأنساق الاجتماعية والثقافية والشخصية ، لذلك نلاحظ بوادر التفكك والانحلال حين تتحطم قوى الرقابة الاجتماعية .

فانخراط الطالب في علاقات اجتماعية قائمة على أسس قوية تساعد في اقامة أفضل علاقات الصداقة التي ربما تتوسع وتأخذ نوعاً ايجابياً من التعابير الاجتماعية وقد يتعلم السلوك الاجتماعي المناسب ، ويكون أكثر ابداعاً في التفكير والتعبير عن النفس والقدرة على حل المشكلات ، حيث يكتسب القيم وتنمو المبادئ كنتائج للحياة مع الآخرين ، ويستمد قوة الشعور بالاطمئنان والطمأنينة ، واشباع حاجاته للانتماء ويتعلم الكثير عن نفسه وعن زملائه .

ومن هنا تأتي أهمية السلوك الاجتماعي بوصفه الوسيلة الأساسية لفهم الانسان كفرد وكعضو في المجتمع ، فهو الوسيلة التي يمكن عن طريقها معرفة خصائص الأشخاص الذين نتعامل معهم من حيث قدراتهم ومهاراتهم وميولهم وانجازاتهم في مجالات السلوك المختلفة بشكل عام ، وفي مجال العلاقات الانسانية والتعامل الانساني بشكل خاص (أبوعلام،١٩٨٧: ١٧-١٨) .

إن السلوك الاجتماعي يختلف من فرد الى آخر ومن جماعة الى أخرى وانه يختلف باختلاف البيئة التي يحدث فيها . وان نمو السلوك الاجتماعي يرتبط بصورة حتمية باكتساب الفرد المهارات الاجتماعية ، ويتعلم الفرد هذه المهارات السلوكية الاجتماعية من خلال التفاعل اليومي مع الآخرين ،

علماً ان السلوك الاجتماعي للفرد يتأثر بعمره وبالجو الاجتماعي الذي يعيش فيه ، وبطبيعة النشاطات التي يمارسها وبعلاقته مع الآخرين ، وبمهنته (الحديدي والزبيدي ،١٩٩٨: ١٨٠-١٨٣). ويستمد الفرد احساسه بانسانيته من خلال اتصاله بالآخرين ، فهو يحتاج اليهم ليعزز استمرار وجوده ونجاحه، ويدخل في علاقات شخصية من أجل اثراء كيانه (الحفني،١٩٨٣: ٤٩٧).

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى تعرّف ما يأتي :-

١. الاطمئنان النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .
٢. الاطمئنان النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية بحسب التخصص.
٣. الاطمئنان النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية بحسب الصف.
٤. السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .
٥. السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية بحسب التخصص.
٦. السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية بحسب الصف.
٧. نوع العلاقة الارتباطية بين الاطمئنان النفسي والسلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الاعدادية في المدارس الاعدادية في محافظة الديوانية وللصفوف(الرابع والسادس) وللعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢) .

تحديد المصطلحات:-

الاطمئنان النفسي :

وتعرفه التتنجي (١٩٩٧) بانه حاجة من حاجات الفرد ، اشباعها يجعله يشعر بالأرتياح والأطمئنان وذلك من خلال شعوره بالأنتماء وتقبل الآخرين له والتحرر من الخوف والألم (التتنجي، ١٩٩٧ : ٢٣) .

ويعرفه وليد (٢٠٠٣) بأنه الحالة النفسية الحاصلة (بفضل الله) من الاستقرار والسكينة وانتفاء القلق (القريوتي، ٢٠٠٣ : ٢٦).

التعريف الاجرائي للاطمئنان النفسي: انه الدرجة التي يحصل عليها المجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الاطمئنان النفسي .

السلوك الاجتماعي :-

يعرفه الدراجي (٢٠٠٢) بانه الاستجابات التي يصدرها الفرد اتجاه المثيرات التي يتعرض لها من أبناء مجتمعه ، وتكون على شكل نشاطات وفعاليات وحركات تتمثل بالتفاعل بين الفرد والآخرين(الدراجي ، ٢٠٠٢ :٢٢).

ويعرفه السامرائي (٢٠٠٣) هو الاستجابات التي يقوم بها الفرد اتجاه المثيرات التي يتعرض لها من افراد المجتمع وتكون منسجمة مع معايير المجتمع وقيمه(السامرائي، ٢٠٠٣ : ٢٠).

التعريف الاجرائي للسلوك الاجتماعي : هو ما يحصل عليه المستجيب من درجة عن اجابته على مقياس السلوك الاجتماعي .

الفصل الثاني

خلفية نظرية

الاطمئنان النفسي :

يشتمل مفهوم الاطمئنان النفسي على جوانب عديدة ، إذ لم يقتصر على جانب واحد من الجوانب الحياتية ، فهو يتضمن الاطمئنان الصحي والديني والقانوني والاقتصادي والثقافي والتربوي والاجتماعي .

ويعني الاطمئنان النفسي كمفهوم عام حالة مجتمع تسوده الطمأنينة والتوافق والتوازن ، ويعني كذلك الثبات والاستقرار النفسي ، ويتحقق هذا بأمور منها اليقين بالحق وانتفاء الظن والشك من النفس ، وان تكون اطمئنان لا يستفزه خوف ولا حزن وان تنتهي بآمالها ورغباتها الى ربها (الشرباصي ، ١٩٧١: ١٥) .

لذلك يعد الاطمئنان النفسي عامل مهم من العوامل التي تؤدي بالفرد الى الصحة النفسية ومن ثم الى شخصية ناضجة ايجابية ومنتجة . وتدل البحوث على أن القلق الذي يسبب للفرد اضطرابات نفسية متعددة سببه عدم الشعور بالاطمئنان النفسي حيث أشار (ماسلو) إلى أن الاطمئنان النفسي والطمأنينة من المتطلبات الأساسية التي وضعها على سلّم هرمه .

أما الاطمئنان النفسي فيعني التحرر من الخوف أياً كان مصدره ، فيشعر الفرد انه محبوب من قبل الآخرين وله مكانة في الجماعة وينذر شعوره بالخطر والتهديد والقلق . فالتربية في العائلة والمدرسة والصف تساعد الطفل بصورة كبيرة على إتمام وصيانة اطمئنانه النفسي ، وتؤكد قبوله الجوهري المتأهل في الحرية الشخصية والعاطفية (حسين ، ١٩٨٧ : ١١١) .

أما في مرحلتي المراهقة والرشد فانهما يبحثان عن الطمأنينة الاقتصادية والرضا الاجتماعي ، بالرغم من ان المراهقة ينظر إليها بوصفها فترة مشاكل متلاحقة ، فالمراهقون حساسون بالنسبة لأي تهديد لحاجتهم الى الطمأنينة والاطمئنان النفسي . فالفرد يكون في حالة اطمئنان متى ما كان مطمئناً على صحته وعمله ومستقبله واطفاله وحقوقه ومركزه الاجتماعي ، ولارضاء هذه الحاجة فيعمل على اكساب رضا الناس وحبهم واهتمامهم ومساعدتهم العاطفية ، فدافعية الراشد في الحياة هي

الكفاح للتغلب على النقص ولاحداث حالة من الاطمئنان ، فالاطمئنان النفسي حاجة أساسية موجودة عند كل الناس بدرجات متفاوتة وتعبّر عن شعور الفرد بانه قادر على البقاء في علاقات متزنة مع الآخرين ، إذ يشعر بالألفة والانتماء ويدرك ان العالم من حوله سعيد واطمئنان (التتنجي، ١٩٩٧: ٤٠).

فضلاً عن أن الدين بوصفه ظاهرة اجتماعية له جانبان هما الجانب النفسي والجانب الموضوعي ، ويعني الجانب النفسي حالة ذاتية أي داخلية يشعر بها المتدين ، وهي حالة الانقياد والاذعان للمعبود ، أما الجانب الموضوعي فيتضمن العادات والشعائر ودور العبادة والمعتقدات والمبادىء التي تدين بها الأمة أو الشعب أو مجتمع ما ، ويعدُّ (وليم جيمس) الفيلسوف والعالم الأمريكي من العلماء الأُوَل الذين نادوا بأهمية الدين في الصحة النفسية حيث قال " ان أعظم علاج للقلق هو الايمان ، إذ ان الدين يعني العلاقة بين الانسان وربه ، والانسان والمجتمع ، والانسان ونفسه ، لذلك أصبح يشغل حيزاً كبيراً من حياتنا العلمية والفكرية والتربوية ، بل أصبح اخطر قضايانا في المرحلة الراهنة (إبراهيم، ١٩٩٦: ٥٠) .

ويعدُّ الدين من أهم المصادر التي تعمل على تصحيح الاعتقاد المنحرف وتوجيهه في الطريق الصحيح ، وهذا الاعتقاد له آثاراً على معتنقيه واهم هذه الآثار اصلاح ظاهر الانسان وباطنه .

ويعدُّ الدين مؤسسة اجتماعية لا يمكن فصله عن واقع المجتمع ، ابتداءً من الاقوام البدائية وحتى ارقى الأمم حاضراً ، وتمدنا الدراسات التاريخية للاديان لاسيما الدين الإسلامي بأدلة عن نجاح الايمان بالله في شفاء النفس من امراضها وتحقيق الشعور بالاطمئنان والطمأنينة والوقاية من الشعور بالقلق وما قد ينشأ عنه من أمراض نفسية، إذ ان الايمان يحقق للمؤمن سكينة النفس واطمئنانها وطمأنينتها ، لأن الايمان الصادق بالله يمده في الأمل والرجاء في عون الله ورعايته وحمايته (القرضاوي ، ١٩٨٢ : ٢٥) .

النظريات التي تناولت الاطمئنان النفسي

(١) نظرية التحليل النفسي :

أكد فرويد على ان الشخصية تتكون من ثلاثة مكونات أساسية هي (الهو ـ الأنا ـ الأنا العليا) .

حيث قامت نظرية فرويد على أساس غريزي ، إذ ان (الأنا) تواجه دائماً النزعات الغريزية (للهو) التي تحاول التعبير عن نفسها ، ويترتب على ذلك صراع داخلي في اعماق اللاشعور .

ونتيجة لخشية (الأنا) من ان تظهر النزعات الغريزية (للهو) ، فان الشخصية تعيش في قلق دائم وذلك من خلال مسببات عدم اصدار الأوامر والنواهي الذي يأخذ شكلاً مرضياً ، وتستحوذ على الفرد افكار ملحة لاتهام الذات وعدم الشعور بالاطمئنان والطمأنينة . ونتيجة لقلق الضمير الذي يصبح شيئاً لا يطاق

وافترض فرويد ان الانسان تحركه الرغبة في اللذة وتجنب الألم ، أي الشعور بالاطمئنان والطمأنينة ، وقد يحصل ذلك من خلال اللجوء الى الحيل الدفاعية والافراط في استخدامها يؤثر سلباً على تفاعل الفرد مع الحياة ، ويدل على الضعف النسبي (للأنا) ، ومع ذلك فان عدم الشعور بالاطمئنان هو نتيجة الحرمان والكبت في الطفولة (الخزاعي ، ٢٠٠٢ : ١٧) ..

فقد أكدت هورني على السياق الاجتماعي للنمو ، وان الخبرات تنتج أنماطاً مختلفة من الصراعات في الشخصية ، فالشعور بالقلق وعدم الطمأنينة ناتج عن العزلة والضعف ، وتظهر هذه المشاعر عندما تتعرض العلاقات المبكرة للنمو الداخلي عند الطفل وتخلق حاجات متناقضة نحو الناس (دافيدوف، ١٩٨٨: ٥٩٢).

(٢) النظرية السلوكية :

يركز السلوكيون في وصف الشخصية على الحتمية البيئية الميكانيكية ويقللون من تأثير العوامل التكوينية والبايلوجية .

وترى النظرية السلوكية ان العلم ما هو الا عملية اكتساب عادات عند الأفراد، وتتكون بالتدريج عن طريق تكوين ارتباطات شرطية بين مثيرات واستجابات ، وان هذه الاستجابات تشبع حاجات معينة لديهم ، الأمر الذي يجعلها تخفف من حدة المثيرات التي تسبب هذه الاستجابات ، وتخفف من التوتر عند الفرد مما يضعف الارتباط بين المثيرات والاستجابات ، وترى نظرية (جثري) التي تتبنى افتراض الارتباط او الاقتران الفوري كشرط أساس لحصول ارتباط جديد بين المثير والاستجابة ، في حين يؤكد البعض ومنهم (هل) على ان التعزيز او الثواب يصحب الاستجابة ، في حين يؤكد (واطسن) على القلق والخوف يُعدان من مهددات الاطمئنان والطمأنينة ، ويرتبطان بالمعززات والاشتراطات التي واجهها الفرد خلال تأريخه التعليمي (الخزاعي ، ٢٠٠٢ : ٢٠) .

أما سكنر فقد أكد على الاشتراط الاجرائي ، حيث يعتقد أن التعزيزات التي يواجهها الأفراد في بيئتهم بشكل عشوائي والتي لا يمكن التنبؤ بها تؤدي الى العصاب .

ويفترض سكنر أن اعتقاد الفرد بأداء استجابة معينة يسهم في جلب التعزيز رغم ان العلاقة هنا قد تكون وهمية .ويؤكد أيضاً على أن الفرد يركز على النتائج التي تعقب الاستجابة وليس على المنبه الذي يسبق الاستجابة كما يرى (بافلوف) ، ويشير دولارد وميللر الى ان عدم الشعور بالاطمئنان النفسي هو استجابة لا توافقية متعلمة لصراعات تنمو في مراحل مبكرة وتعمم لمواقف مشابهة مستقبلاً ، ويعتقد السلوكيون ان الشعور بالاطمئنان النفسي يتحقق من خلال اكتشاف الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف والتوافق مع البيئة.

(العزة وعبد الهادي ، ١٩٩٩ : ٨٣)

(٣) النظرية المعرفية :

يعتقد المعرفيون ان هناك تفاعلاً متواصلاً بين المؤثرات البيئية والعمليات المعرفية والسلوك ، فقد ركزت هذه النظرية على العمليات الادراكية والانشطة العقلية والذاكرة بدلاً من التركيز على ملاحظة السلوك الظاهر كما هو الحال لدى السلوكيين ، ويرى علماء هذه النظرية بان الفرد الذي يعاني من عدم الشعور بالاطمئنان يحاول ان يحمّل الآخرين مسؤولية ذلك ، منكراً الواقع ومكوناً له نظاماً ومعنى بأسلوبه الخاص يمكنه من السيطرة عليه ، ويرى بياجيه ان الانسان لكونه جزءاً لا يتجزأ من بيئته ، معتمداً في ذلك على المخططات وهي البنى العقلية المتكونة وراثياً ، أو قوانين تنظم معالجة المعلومات والسلوك ، وان هذه المخططات تتكيف وتتغير على وفق الارتقاء العقلي ويكون الاضطراب وعدم الشعور بالاطمئنان نتيجة لخبرات الطفولة المتأخرة ، ويعتقد بياجيه ان هناك وظيفتين للتفكير ثابتتين لا تتغيران مع تقدم العمر وهما التنظيم والذي تتمثل وظيفته بنزعة الفرد الى ترتيب العمليات العقلية وتنسيقها في انظمة كلية متناسقة ومتكاملة ، أما الوظيفة الثانية فهي التكيف فتتمثل بنزعة الفرد الى التلاؤم والتآلف مع البيئة التي يعيش فيها (ابو جادو ، ٢٠٠٠ : ١٠٤) (

السلوك الاجتماعي :

اهتم علماء النفس بدراسة السلوكيات كافة التي تصدر عن الانسان في اثناء تفاعله مع البيئة وتوافقه معها ، ويعدُّ السلوك الاجتماعي من اعقد أنواع السلوك الإنساني ؛ بسبب تناوله علاقة الفرد بأفراد الجماعة التي ينتمي اليها ، وعلاقته بالبيئة الاجتماعية (زهران ، ١٩٨٤: ٩) .

النظريات التي تناولت السلوك الاجتماعي

الاتجاه الأول : التحليل النفسي:

(١) نظرية فرويد: **Frued**

افترض فرويد ان البناء النفسي لدى الفرد وسلوكه ينبثق من ثلاثة أنظمة هي (الهو، الأنا ، الأنا الأعلى) متصلة ببعضها البعض ومتفاعلة فيما بينها، ولا تعمل بانفراد ، وان السلوك يكون دائماً محصلة التفاعل بين الأنظمة الثلاثة ولكل منها تأثيرها في تحريك السلوك الاجتماعي للفرد ، وافترض أيضاً عند صياغة نظريته في الشخصية بان القوى أو الأنظمة الثلاثة تكون في صراع للسيطرة على السلوك الاجتماعي للفرد ، الا ان فرويد وضع للغريزة الجنسية دوراً بارزاً في نظريته بانها المفسر الأساسي للسلوك الاجتماعي للفرد على أساس انها تتعرض للكبت في الطفولة وتحرك سلوكه الاجتماعي على نحو لا شعوري بعد ذلك (إبراهيم ، ١٩٨٦: ٥٦) .

(٢) نظرية ادلر **Adler:**

يرى أدلر ان محددات السلوك اجتماعية وليست غريزية وتتركز على رغبة الإنسان في الانتماء والتفوق على وفق مبدأ دينامي فعال ، وليست هناك دوافع منفصلة ، فكل دافع يستمد قوته من الكفاح من اجل الكمال ، وبناءً على ما جاءت به نظرية ادلر ، فإن السلوك الاجتماعي للانسان تحركه

الحوافز كونه كائن اجتماعي في أساسه ، ويرى أدلر ان السلوك الاجتماعي للشخص بأسره ينبع من اسلوب حياته ، فهو يدرك ويتعلم ويحتفظ بما يتفق واسلوب حياته، ويؤكد بان الاهتمام الاجتماعي فطري في الإنسان وهو مخلوق اجتماعي بطبيعته وأن كانت الأنماط النوعية للعلاقات بالآخرين والنظم الاجتماعية التي تظهر وتتكون تحددها طبيعة المجتمع الذي يولد فيه الشخص ، وبذلك فان الأسباب والقوى والغرائز والحوافز لا يمكن ان تفسر السلوك الاجتماعي للانسان ، وانما الهدف النهائي وحده هو الذي يفسر السلوك الاجتماعي للانسان (هول، ولندزي ، ١٩٧٧: ١٦٠) .

(٣) نظرية يونج : **Yung**

السلوك الاجتماعي للفرد عند يونج ليس مشروطاً بتأريخه الفردي والمستقبلي كالمكان . فهو يركز على ما في الفرد ومدى تأثيره على سلوكه الاجتماعي الحالي ، ويؤكد يونج على ان الإنسان تحركه الأهداف بقدر ما تحركه الاسباب ، وينظر الى شخصية الفرد بانها نتاج ووعاء يضم تاريخ اسلافه ، وهذه الاستعدادات توجه سلوكه الاجتماعي وتحدد جزئياً بما سيصبح شعورياً لديه وما يستجيب له في عالم خبراته الخاصة .

فالماضي البدائي للبشرية يصبح أساساً لنفسية الفرد، توجه وتؤثر في سلوكه الاجتماعي الحالي ، لان مبدأ التضاد في نظر يونج يعدُّ المحرك الرئيس للسلوك الاجتماعي للفرد وهو مولد الطاقة النفسية له (شلتز، ١٩٨٣: ١٥٨).

الاتجاه الثاني : السلوكي

(١) نظرية واطسن : **Watson**

فسر واطسن السلوك الاجتماعي للفرد بالفعل المنعكس على أساس المثير والاستجابة لتجاهله الحالة الشعورية بينهما ، فكل سلوك يقوم به الفرد ما هو الا سلسلة من الحركات الآلية المتكررة دون الحاجة الى الشعور او أي افتراض او دافع توجهه الى الهدف، وان السلوك ينبغي ان يقتصر على الظواهر الحركية للسلوك ، فقد أشار الى ان المظهر الخارجي للسلوك يتمثل في الانفعالات او العمليات العقلية التي تنعكس في حركات داخلية من احساس الى تصور ثم الى تذكر عن طريق السلوك الخارجي بتعبيرات لفظية صادرة عن هذا السلوك ، وركز على أهمية التعلم وتفسير السلوك بانه وحدات في المثير والاستجابة ارتبطتا عن طريق التعلم الشرطي ، وبذلك فسر واطسن السلوك الاجتماعي للفرد بان الإنسان سلبي واقع تحت رحمة الظروف البيئية تماماً.

(القاضي وسليمان ، ١٩٨١: ٢١) .

(٢) نظرية سكنر **Skinuer:**

يفترض سكنر ان فهم الناس وتحديد شخصياتهم انما يتم عن طريق التركيز الكلي على سلوكهم من خلال القوى والمؤثرات الخارجية التي شكلت سلوكهم خلال حياتهم . والسلوك في رأي سكنر شيء محكوم بموقف معين بالحالات التي تسهم في استجابة معينة ، والأفراد عنده كائنات حية سلبية يمكن

توجيه سلوكها كما نريد ، وبذلك حلل سكنر السلوك الاجتماعي على وفق المثيرات الاجتماعية التي تثيره والنتائج التعزيزية التي تحافظ على هذا السلوك ، وقد تبنى التمييز بين أنماط السلوك الاستجابي الذي يتم اشراطها بطرق بافلوف المتمثلة في اطمئنان المثير من جهة ، وأنماط السلوك الاجرائي التي يكون اشراطها من خلال تعزيز الاستجابات من حيث ترتب التعزيز على الاستجابات (غازدا وكورسيتي ، ١٩٨٦: ٢٣) .

(٣) نظرية تولمان: **Tolman**

ميّز تولمان بين خمسة من المتغيرات المستقلة وهي (المثيرات البيئية ـ الحوافز البايلوجية ـ العوامل الوراثية ـ الخبرات السابقة ـ والنضج) . وفسر السلوك في وحدته الكلية الذي يتسم بالقصدية ، ويكتسب وحدته منها بخصائصها، وان السلوك له وجه معرفي حين يتوجه الى صدق ما يتوقع مسبقاً هذا الهدف بمعرفة الوسائل المؤدية الى هذا الهدف ليتوافق السلوك مع ما يحدث من تغيرات في الموقف حتى يحافظ على وجهته الأصلية، وحدد تولمان ثلاثة ابعاد للسلوك هي (الاتجاه ـ الكمية ـ والكفاية) ، فالاتجاه هو تفضيل اسلوب ما من أساليب الاستجابة التي تؤدي الى الهدف، والشدة التي يمارس بها هذا السلوك بمقدار الكفاية التي يؤدي بها السلوك ، وركز تولمان على أن الفرد لا يتعلم الاستجابة النوعية ، بل يتعلم الرموز والتعليم الرمزي هو اكتساب التوقعات من المنبه الذي يعقبه منية آخر والذي تبع فيه الفرد مساراً معرفياً قد تعلمه نتيجة المعرفة والادراك وليس نتيجة للعادات الاستجابية ، فالسلوك يشده الانتباه الذي يكون سلسلة من الأنشطة المترابطة التي تؤدي الى الهدف (داود، ١٩٨٥: ٥٩).

(٧) نظرية باندورا: **Bandura**

يعتقد باندورا ان أكثر السلوك الاجتماعي يتعلمه الفرد من ملاحظة النماذج ، وذلك من خلال صياغة وتصوير سلوك ذلك الانموذج . وان ما يتعلمه الفرد هو التمثيل الرمزي لافعال ذلك الإنموذج ، وترى باندورا بأن هذه النماذج لا تؤثر في السلوك الظاهري فحسب ، بل تؤثر في السلوك الادراكي نحو الشيء . وتركز باندورا بأن التعلم بالملاحظة تتحكم بها أربع عمليات مترابطة ومتداخلة هي (الانتباه ـ الاستبقاء ـ التذكر ـ التوالد الحركي والعمليات الدافعية) ، ويتأثر الانتباه بخصائص كل من الإنموذج والملاحظ بالعمليات المعرفية والحركية والدافعية التي يتعلم بها الفرد كيفية الأداء السلوكي بممارسة فعل حركي أو أكثر من الأفعال لأداء هذا السلوك . فضلاً عن الجانب الدافعي الذي له القدرة على التأثير في اكتساب السلوك الاجتماعي والعديد من القواعد الاجتماعية للسلوك من خلال ملاحظة سلوك الآخرين (مليكة ، ١٩٨٩: ٣٢).

الفصل الثالث

إجراءات البحث :-

يتضمن هذا الفصل خطوات البحث وإجراءاته متمثلة بمجتمع البحث وعينته وادواته ، من حيث اجراءات البناء والتطبيق ، والوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وعلى النحو الآتي :

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث الحالي طالبات المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية في محافظة الديوانية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) طالبة من مجتمع البحث بالاسلوب الطبقي العشوائي ، إذ اشتملت العينة (١٠٠) طالبة من الصف الرابع (٥٠) منها من الفرع العلمي ومثلها من الفرع الادبي و(١٠٠) طالبة من الصف السادس (٥٠) منها من الفرع العلمي ومثلها من الفرع الادبي .

ادوات البحث :

قام الباحثون ببناء مقياس للاطمئنان النفسي ومقياس للسلوك الاجتماعي كالاتي :

أولاً. إجراءات بناء مقياس الاطمئنان النفسي

بعد اطلاع الباحثين على الأدبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس التي لها علاقة بموضوع بحثهم للحصول على اكبر قدر ممكن من الأفكار المتعلقة بموضوع البحث الحالي ، للإفادة منها في تحديد المجالات وصياغة الفقرات . لذا قام الباحثون بالإجراءات الآتية :

١- تحديد مجالات مقياس الاطمئنان النفسي

حددت (٦) مجالات للاطمئنان وقد تم وضع تعريف عام لكل مجال ، وللتأكد من دقة اختيار هذه المجالات فقد قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٢) وذلك للتحقق من صلاحية المجالات لقياس الاطمئنان النفسي ، وفي ضوء آراءهم وملاحظاتهم ، فقد حظيت هذه المجالات بموافقة المحكمين جميعاً.

٢- صياغة فقرات مقياس الاطمئنان النفسي ومعرفة صلاحيتها من قبل المحكمين.

بعد تحديد مجالات مقياس الاطمئنان النفسي تمت صياغة (٣٢) فقرة بشكلها الأولي موزعة على مجالات المقياس التي حددت وبعد عرضها على المحكمين لبيان صلاحيتها لقياس ما عدت لأجله ، ثم عدلت بعض الفقرات.

٣- إعداد تعليمات المقياس :

شملت تعليمات المقياس الحالي طريقة الإجابة عنه ، وكيفية استخدام ورقة الإجابة التي أعدها الباحثون لهذا الغرض ، فضلاً عن حث المجيب على الإجابة بدقة وسرعة.

٤- العينة الاستطلاعية للمقياس :

للتثبت من مدى وضوح التعليمات وفهم العبارات ، ومعرفة الوقت اللازم للاجابة وباستخدام ورقة اجابة منفصلة ، طبق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالبة اختيرت عشوائياً المجتمع ، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ، تبين أن جميع فقرات المقياس وتعليماته واضحة وقد كان وقت اجابة الطالبات على المقياس (٣٥) دقيقة .

٥- تصحيح المقياس :

وزعت الدرجات على البدائل الخمسة وهي (ينطبق عليّ دائماً ، ينطبق عليّ غالباً، ينطبق عليّ أحياناً ، ينطبق عليّ إلى حدٍ ما ، لا ينطبق عليّ) ، وقد اعطيت عند التصحيح (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي للفقرات الموجبة ، وعلى العكس للفقرات السالبة وهي (١-٢-٣-٤-٥) وكانت أدنى درجة هي (٣٢) واعلى درجة له هي (١٦٠) درجة.

٦-عينة التحليل الإحصائي للفقرات:

تم اختيار (١٠٠) طالبة بالطريقة الطبقية العشوائية كعينة استطلاعية تم تطبيق المقياس عليها وتم ترتيب الدرجات من اعلاها الى ادناها وحساب :

١. تمييز الفقرات :

تم اخذ (٢٧%) العليا و (٢٧%) الدنيا منها وثم استعمال اختبار t-test لعينين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين ، لأن القيمة التائية تمثل القوة التمييزية للفقرة وكانت جميع القيم دالة .

٢.صدق فقرات مقياس الاطمئنان النفسي :

وقد تم التحقق من خلال :

الصدق الظاهري:

يستخرج الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها ، وقد حظيت بموافقة نسبة (٨٠%) من آراء المحكمين .

صدق البناء:

تم ايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، فقد حلل الباحث الفقرات بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي لدرجات المجال الذي ينتمي اليه ، وقد اعطى مساهمة جزئية للتثبت من صدق البناء بصفته صدقاً تجريبياً للاتساق الداخلي في المقياس .

ثبات المقياس :

تم ايجاد الثبات باستخدام الفا كرونباخ التي بلغت قيمتها (٠.٨٨).

مقياس السلوك الاجتماعي

بعد اطلاع الباحثين على الأدبيات والدراسات المتعلقة بالسلوك الاجتماعي ،تم تحديد المكونات ، حيث شمل المقياس (٦) مكونات هي:-

١- مجال المشاركة الوجدانية
٢- مجال المشاركة في النشاطات الاجتماعية .
٣- مجال الانضباط الاجتماعي.
٤- مجال المحافظة على الممتلكات العامة.
٥- مجال التعاون مع ابناء المجتمع.
٦- مجال التسامح الاجتماعي.

ويحتوي المقياس (٣٦) فقرة موزعة على مجالات للمقياس بالتساوي . ومر المقياس بنفس خطوات مقياس الاطمئنان النفسي وطبقا على نفس العينة وقد حاز على الصدق والثبات اذ بلغ معامل الثبات بالفا كرونباخ (٠.٧٩) .

تطبيق المقياسين بصيغتها النهائية :

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية في المقياسين ، أصبحا الآن جاهزين للتطبيق ، اذ تألف مقياس الاطمئنان النفسي من (٣٢) فقرة أما المقياس الثاني فقد تألف من (٣٦) فقرة ، بخمسة بدائل ، وتكون الاجابة بحسب البديل الذي يختاره المجيب. واحتسبت الدرجة الكلية خلال جمع الدرجات لكل مقياس والتي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس .

الوسائل الاحصائية :

بهدف معالجة البيانات احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وتم حساب الاتي :

١) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) :

استخدم لمعرفة الدلالة بين الدرجات العليا والدنيا في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الاطمئنان النفسي.

٢) الاختبار التائي لعينة واحدة : (t-test):

٣) معامل ارتباط بيرسون :

استعمل في استخراج ثبات المقاييس (بطريقة الاعادة) وكذلك لمعرف العلاقة بين فقرات المقياس ومجالاته.

٤) معامل الفاكرونباخ :

استخدمت لمعرفة الثبات لمقاييس البحث ، وتشير الى الاتساق الداخلي للفقرات .

الفصل الرابع

نتائج البحـــــث

الهدف الأول: الاطمئنان النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

فيما يتعلق بهذا الهدف كانت النتائج دالة أي ان طالبات المرحلة الاعدادية يمتلكون اطمئنان نفسي ، كما في جدول (١) .

جدول (١) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات طلبة الجامعة على مقياس الاطمئنان النفسي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طالبات الاعدادية	٢٠٠	١٠٨.٦	١٧.٦	١٠.١٢٨	٢	دالة

الهدف الثاني : الاطمئنان النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية بحسب التخصص (علمي – ادبي)

فيما يخص هذا الهدف ، كانت النتائج غير دالة أي لا فرق بين طالبات العلمي والادبي كما في جدول (٢).

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس الاطمئنان النفسي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
العلمي	١٠٠	١٠٦.٩٣	١٧.٦٦٩٩٦	١.٣٥	٢	غير دالة
الادبي	١٠٠	١١٠.٢٨	١٧.٤٥٨٨٠			

الهدف الثالث : الاطمئنان النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية بحسب الصف (الرابع – السادس).

فيما يخص هذا الهدف ، كانت النتائج دالة لصالح طالبات الصف السادس ،كما في جدول (٣).

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الاطمئنان النفسي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
السادس	١٠٠	١٠٥.٨٤	١٧.٤٤	٢.٢	٢	دالة
الرابع	١٠٠	١١١.٣٧	١٧.٤			

الهدف الرابع : السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية . وكانت النتائج دالة.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس السلوك الاجتماعي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طالبات الاعدادية	٢٠٠	١١٣.٤٤	٢٥.٠٢٤	٣.٠٧	٢	دالة

الهدف الخامس : السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية بحسب التخصص. فيما يخص هذا الهدف ، كانت النتائج غير دالة اذ لافرق بين طالبات الفرع العلمي والادبي ، كما في جدول (٥).

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس السلوك الاجتماعي (علمي- ادبي)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	١٠٠	١١٣.٢٤	٢٦.٢١	٠.١١٣	٢	دالة
ادبي	١٠٠	١١٣.٦٤	٢٣.٩			

الهدف السادس : السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية بحسب الصف (الرابع – السادس).

فيما يخص هذا الهدف ، كانت النتائج دالة لصالح طالبات الصف السادس ، كما في جدول (٦).

الجدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس السلوك الاجتماعي (رابع – سادس)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
سادس	١٠٠	١١٦.٩٩٠٠	٢٥.٦٨٥٥٥	٢.٠٢	٢	دالة
رابع	١٠٠	١٠٩.٨٩٠٠	٢٣.٩٤٨٩٨			

الهدف السابع : نوع العلاقة الارتباطية بين الاطمئنان النفسي والسلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

للتحقق من هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت قيمته (٠.٧٥) ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين الاطمئنان النفسي والسلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي ، يمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

١- إن طالبات الاعدادية يتمتعون بالاطمئنان النفسي الجيد.

٢- لا فرق في الاطمئنان النفسي بين طالبات العلمي والادبي

٣- طالبات الصف السادس افضل من طالبات الصف الرابع في الاطمئنان النفسي .

٤- هناك مستوى جيد من السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

٥- لافرق في السلوك الاجتماعي بين طالبات الفرع العلمي والادبي .

٦- النتائج دالة في السلوك الاجتماعي لصالح طالبات الصف السادس .

٧- وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة بين الاطمئنان النفسي والسلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ، وما استنتج ، يتقدم الباحثون ببعض التوصيات منها :

١- العمل على تعزيز الشعور بالاطمئنان النفسي لدى الطالبات في باقي المراحل الدراسية .

٢- العمل على زيادة الوعي الديني والثقافي من خلال تكثيف البرامج والأنشطة والفعاليات التي تسهم في توعية الطلبة حول مصاعب ومخاطر وسلبيات السلوك غير المرغوب فيه في المجتمع الطلابي .

٣- بث روح المحبة والتعاون والإخاء بين صفوف الطلبة لخدمة وبناء بلدهم .

٤-دعم ومتابعة البيئة الاجتماعية المدرسية لتناسب ميول ورغبات الطلبة لمواجهة الضغوط المادية والنفسية .

المقترحات :

استكمالاً لاجراءات ونتائج البحث الحالي ، يقترح الباحثون القيام بالبحوث والدراسات الآتية :

(١) اجراء دراسة حول الاطمئنان النفسي علاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل (مستوى الذكاء والصحة النفسية وأساليب التفكير وغيرها) التي لم تتناولها الدراسة الحالية .

(٢) اجراء دراسة حول السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية وعلاقته بمستوى التحصيل .

(٣) اجراء دراسة للتعرف على السلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات .

(٤) اجراء دراسة حول أثر الشعور بالاطمئنان النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية وأثرها على تحصيلهم الدراسي .

المصادر

١. إبراهيم ، عبد الستار ، ١٩٨٦ ، الإنسان وعلم النفس ، عالم المعرفة ، الكويت .
٢. أبو جادو ، صالح محمد علي، ٢٠٠٠ ، علم النفس التربوي، ط٢ ،دار المسيرة .
٣. أبو علاّم ، رجاء محمود ، ١٩٨٧ ، مدخل إلى مناهج البحث التربوي ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
٤. التتنجي ، تغريد خليل ،١٩٩٧ ، بناء برنامج أرشادي جمعي للاطمئنان النفسي وأثره في التفكير ألابتكاري لدى طلبة الجامعة ، إطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية .
٥. حسين ، محمود عطا ،١٩٨٧ ، مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد(٣) ، جامعة الكويت .
٦. الحفني ، عبد المنعم ، ١٩٨٣، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الجزء الأول ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .
٧. الخزاعي ، علي صكر جابر ،٢٠٠٢ ، الاطمئنان النفسي وعلاقته بمركز السيطرة لدى أعضاء الهيئات التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية، كلية التربية .
٨. دافيدوف ، لندال ، ١٩٨٨ ، مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطواب ، ومحمود عمر ، ط٣، دار ماركل انجل للنشر ، القاهرة .
٩. داود ، عزيز حنا ،١٩٨٥ ، دراسات وقراءات نفسية وتربوية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
١٠. الدراجي ، حسن علي سيد ، ٢٠٠٢ ، أثر برنامج أرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ، كلية التربية، أبن رشد .
١١. زهران ، حامد عبد السلام ، ١٩٤٨ ، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٢، عالم الكتب ، القاهرة .
١٢. السامرائي ، مدلول حسن ، ٢٠٠٣ ، الخصائص السايكومترية بين أسلوبي التقدير الذاتي وتقدير الآخرين في مقياس السلوك الاجتماعي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، أبن رشد .
١٣. الشرباصي ، أحمد، ١٩٧١ ، موسوعة أخلاق القرآن ، ج١، دار الرائد العربي ، بيروت .
١٤. شلتز ، داون ١٩٨٣،نظريات الشخصية ،ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .

١٥. عبد الحميد ، نظام الدين ، ١٩٨٣ ، مفهوم العبادة وأثرها في النفس والمجتمع ، دراسات عربية إسلامية ، العدد (٣) ، السنة (٢٣) ، العراق .

١٦. غازادا ، جورج وكريستي ، ريموندجي ،١٩٨٦ ، نظريات التعلم ، دراسة مقارنة ، ترجمة علي حسين حجاج ،ج٢،عالم المعرفة ، الكويت .

١٧. القاضي ، يوسف مصطفى وزيدان ، محمد مصطفى ،١٩٨١، السلوك الاجتماعي للفرد ، ط١ ، شركة مكتبات عكاظ .

١٨. القرضاوي ، يوسف ، ١٩٨٢ ، منهج التربية الاسلامية ، ط٢، دار الشروق، بيروت .

١٩. القريوتي ، وليد حسن ، ٢٠٠٣ ، الاطمئنان النفسي في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، الأردن .

٢٠. الكناني ، إبراهيم عبد الحسن ونعوم ، سهام سعيد ،١٩٨٧ ، تقنين مقياس التفضيل الشخصي على طلبة الجامعة في بغداد ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد (١٥) .

٢١. الكناني ، ممدوح والكندري ، أحمد وجابر ، عيسى والموسوي ، حسن ، ١٩٩٤ ، المدخل إلى علم النفس ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

٢٢. المختار ، سلمى محمد علي ،١٩٨٩ ، القدوة مفهومها وقيمها وأهم المشاكل التي تواجه الطالب القدوة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد(١٤) ، بغداد.

٢٣. مرسي ، كمال إبراهيم ، ١٩٨٦ ، علاقة مشكلات التوافق في المراهقة بادراك المعاملة الوالدية في الطفولة ، المجلة التربوية ، العدد (١٠) ، المجلد (٣) ، جامعة الكويت .

٢٤. مليكة ، لويس كامل ،١٩٨٩ ،سيكولوجية الجماعات والقيادة ،ج١، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢٥. هول، ك ولندزي ،ج ،١٩٧٧، نظريات الشخصية ، ترجمة فرح أحمد وآخرون ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة .

٢١٩-Strees, R. & Prater, W. L, ١٩٧٩ , " Motivatikon and Work Beghavior" Second Edition McGraw-Hill Book com.